Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة الرومية،وكذلك فعل ملوك يونان بمن غلبوا عليهم فلذلك اختلفت اللغات وتباينت الآراء والديانات،وكان ذلك لعلل وأسباب يطول شرحها، وكل ذلك بأمور فلكية وأحكام سماوية ومشـــيئة الاهية ، وذلك تقدير العزيز العليم » (١) .

ويقول الاخوان :

« اعلم أن أصل الاختـــلاف فى اللغـــات انما هو لما كثرت أولاد بنى آدم ، وانتشروا فى جهات الأرض،ونزلت كل طائفة منهم اقليما من أقاليمها وقطرا من أقطارها من الربع المسكون ، تولى كل قوم فى وقت نزولهم ذلك الاقليم كوكب من الكواكب الســـبعة المدبرات فعقد لهم عقدا نشأ عليه صغيرهم ومات عليه كبيرهم » (٢) .

ويقول الاخـــوان :

« ما العلة فى اختلاف لغات الناس وألوانهم وأخلاقهم وصورهم، وكلهم أبوهم واحد ؟ فنقول : اختلاف أماكن أبدانهم وألوانهم واختلاف تربها وتغيرات أهويتها وطوالع البروج عليها ، ومســـامتات الكواكب وفنون آرائهم مع كثرة العـــداوة منهم فى ذلك لكيمـــا يدعـــوهم الى استخراج فنون العلم والاجتهـــاد فى تهذيب النفس أو الانتبـــاه من نوم الغفلة والخروج من ظلمات الجهالة والبلوغ الى التمام والكمال والبقاء على أتم الأحوال ما أمكن واستوى ، وأيضا لما حكم على نفوس الحيوانات كلها بالموت لتنتقل الى حالة هى أتم وأكمل وأفضل » (٣) .

---

(١) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ٣ /٢٤٩ ـ ٢٥٠ وراجـــع : الرسالة الجامعة جـ١ /٥٢٦ .

(٢) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ٣/٢١٥ .

(٣) انظر المرجع السابق جـ ٣ /٣٧٦